وتزيد في العمر وان الرحم تعلقت بالعرش وقالت انا
الرحم اوصلني لابن ادم فقال الله تعالى وعزتي وجلالي
لأوصلن من وصلك ولأقطعن من قطعك وحكي عن
بعض الصالحين قال كان لي صداقة برجل صالح من
بلاد العجم وكان مجاورا بمكة المشرفة وكان طول الليها
جالسا بالحرم الشريف فمكث على هذه الحالة سنتين
فاودعته ذهبا وسافرت اليمن فوجدته قد مات
فسالت اولاده عن الذهب فقالوا ما لنا به علم ولا ندري
ما تقول فوقفت حزينا فلقيني مالك ابن دينار
رحمة الله تعالى عليه فقال لي ما شانك يا اخي فحدثته
فقال اذا انتصف الليل من ليلة الجمعة وما بقي
في الطواف احد قف عند الركن والمقام وصيح
يا فلان فان كان صالحا مقبولا عند الله فان روحه

تكلمك

تكلمك لان ارواح المومنين تجتمع بين الركن والمقام
فوقفت وصحت فلم يكلمني احد فلما اصبحت حدثته
فقال انا لله وانا اليه راجعون هذا رجل من اهل
النار امضي الى ارض اليمن ففيها بير اسمها بير برهوت
يجتمع فيها ارواح المعذبين وهي على فم جهنم نادي
يا فلان يا ابن فلانة نصف الليل فانه يكلمك قال
فمضيت الى تلك البير فاذا اشخصان قد جاءا ونزلا فيها
وهما يبكيان فقال الواحد للاخر من انت قال انا
روح رجل ظالم كان يضمن الجهات للسلطان واكل
الحرام فرماني ملك الموت في هذا البير اتعذب
فيها وقال الاخر انا روح عبد الملك ابن مروان
كان رجلا عاصيا ظالما فجيت اتعذب في هذا البير
فنزل فسمعت لهما صراخا فقامت كل شعرة في جسدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)